

كليات في علم الرجال

[221] أينزع.. الخ " (1). فزعم المؤلف أن عبد الرحمن بن أبي نجران من مشايخ ابن أبي عمير وهو ثقة أيضا. والاستظهار مبني على أن عبد الرحمن عطف على جميل، وهو غير صحيح. لأن عبد الرحمن ليس في طبقة " جميل بن دراج " الذي هو من تلامذة الامام الصادق عليه السلام. بل أبوه " أبو نجران " من أفراد تلك الطبقة. قال النجاشي: " عبد الرحمن بن أبي نجران: كوفي روى عن الرضا، وروى أبوه، أبو نجران، عن أبي عبد الله عليه السلام " وعلى ذلك فعبد الرحمن من رواة طبقة ابن أبي عمير، لا من مشايخه. ويؤيده رواية " عبد الله بن محمد بن خالد " الذي هو من رواة الطبقة المتأخرة عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، كما في " رجال النجاشي " وعلى ذلك فمفاد السند: أن الحسين بن سعيد تارة يروي عن فضالة بن أيوب، ومحمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام. وأخرى يروي عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام. وبالنتيجة ; إن عبد الرحمن عطف إلى فضالة بن أيوب، لا على جميل. ويوضح ذلك ما رواه الشيخ في " التهذيب " عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن جميل بن دراج. وابن أبي نجران، عن محمد بن حمران، جميعا، عن إسماعيل الجعفي (2).

(1) التهذيب: ج 5، الصفحة 380، الحديث 1328.

(2) التهذيب: ج 5، الصفحة 87، الحديث 290. [*]